

أ.د. علي الشبل | حتى البهائم تشناق للنبي صلى الله عليه وسلم

علي عبدالعزيز الشبل

وهذه النسيكة في في الاضاحي والنسيكة في هدي الحجاج لما كان على اسم الله توحيدا وعبودية لله خالف فيها نبينا صلى الله عليه وسلم نسائك اهل الجاهلية حتى ساق من البدن في حجته الوحيدة الفريدة حجة الوداع مئة من البدن. جاء بالقليل منها من المدينة -

00:00:00

جاء علي باكثرها من اليمن. لما رمى عليه الصلاة والسلام جمرة العقبة بسبع حصيات ضحى يوم العيد اقبل الناس عليه يسألونه فما سئل في ذلك اليوم عن شيء قدم ولا اخر اي من المناسك - 00:00:34

من رمي ونحرم وحلق وطواف الا قال افعل ولا حرج ثم انصرف الى منحره. اين منحره عليه الصلاة والسلام في حجة وهذا موضع افترق فيه الهدي عن الاضاحي في الهدي لا يصح ان يذبح الا داخل حدود الحرم - 00:00:58

فلو اراد ان يتوسع قال واذهب للمغمس او لشرائع المجاهدين واذبح هناك هدي لم يصح هدي وانما هي شاة لحم لقوله صلى الله عليه وسلم نحرث ها هنا ومنى كلها من حر. ولقوله صلى الله عليه وسلم في - 00:01:24

ابي كل مكة ومنى طريق ومنحر اخذ السكين عليه الصلاة والسلام متجها الى بدنة وهي واقفة على قوائمها الثلاث القوائم ثلاث ولا اربع طيب شلون صار الثلاث او؟ لانك نعست. واذا نعست ايقظناك. اني ارى رؤوسا قد اينعت رقادا - 00:01:48

واني لموظفها هي اربع لكنها الثالثة معقولة اليد اليسرى. هذه سنة الاسلام وسنة نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم في نحر الابل ان تقف على ثلاث قوائم واليسرى يدها اليسرى معقولة - 00:02:19

لثنا تفر وليكون اسهل في هويها وموتها واراحتها لان دينكم دين لان دينكم دين الاسلام دين رحمة حتى مع البهائم وهذا ما علمناه نبي الرحمة. اللهم صلي وسلم عليه اقبل صلى الله عليه وسلم واذا بدنه ابله المنة ويكفيه منها في الواجب - 00:02:43

سبع بدنة لكنه ساق هذه البدن تعظيما لله بالذبح على اسمه في حرمة واطعام وافد بيته منه الحجاج هذا البيت. تناول السكين بيده واقبل عليها فرأى تسع او سبع من هذه البدن - 00:03:18

رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحفزنا اقبلنا عليه شوقا وطربا اليه عليه الصلاة والسلام الا يا اهل الاسلام البهائم تشناق الى نبيكم والجماد يحن ويشناق الى نبيكم. فما بال قلوبنا الجلدة القاسية - 00:03:43

لا تشناق الى نبينا عليه الصلاة والسلام. هذه التسع في مقدم بدنه. او السبع رأينا عليه الصلاة والسلام فطفقنا اليه حبا وشوقا اليه وفي يده حنفتها وفي المدينة في مسجده عليه الصلاة والسلام - 00:04:13

كان يخطب متكئا على جذع نخل بالي يابس. حتى عمل له منبره فاول ما خطب على المنبر ورقى عليه سمع الصحابة رضي الله عنهم لذلك الجذع وهو ساق النخلة البالي اليابس - 00:04:41

سمعوا له انينا كأنين العشار اي حوار الناقة. اذا شبك عن امه سمعوا له انينا كأني المرحل القدر اذا وطمع وضعت النار تحته وهو يغلي فنزل عليه الصلاة والسلام من على منبره واتجه الى هذا الجذع البالي فظلمه فما زال يسكن - 00:05:06

حتى انقطع صوته وانينه. هذا جماد وتلك بهيمة اشتاقت وحتت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بالناس في هذا الجفا في حقه عليه الصلاة والسلام الا تشناقون اليه؟ الشوق ليس دعوة باللسان - 00:05:36

وليس ادعاء بالكلام. الشوق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عقيدة تبعث على العمل وعلى الاستقامة على سنته ولزوم دينه حتى تردوا في يوم شديد حره عظيم عطشه. كبير هوله - 00:06:03

تلد حوضه الشريف وهو واقف على الحوض فرحا بورود امته عليه الا من بدل دعا في دينه وسنته. فهؤلاء تمنعهم ملائكة الله اللهم
صل وسلم عليه - 00:06:31